

قرى الضيف

وهي طويلة تربي على المائة وقد أعجز الشعراء أن يزيدوا فيها بيتا من حسنها .

11 - أبو عبد الله الحسين بن أحمد المفلس .

قد ذكرته في كتاب اليتيمة وأوردت يسيرا من شعره وهو ما ذكر أبو الحسن محمد بن الحسين الفارسي النحوي من أن له شعرا كثيرا في اللغز والأحاجي قد ظفرت الآن به وكتبت ما استحسنته واخترته وكان عمله لبهاء الدولة فاستخرجه كله فمن ذلك قوله في نخلة على شاطئ نهر من دجلة .

(وغيداء تهتز طوع النسيم ... إذا جد معتله أو مزح) .

(إذا الماء مثل لي ظلها ... توهمتها مخوضا في قدح) .

وقوله في السفارة .

(رافعة إليك بلا جفون ... عيونا لا تطيق لها انطباقا) .

(تبسم في المنازل عن وجوه ... رماها الحسن تأتلق ائتلاقا) .

(مزخرقة كأن الروض فيها ... إذا استجلبت لحظا وانتشاقا) .

(جمصناها بزنا طريف ... ففاقت كل مجتمص وفاقا) .

(إذا وضعت يكون لها نطاقا ... وإن رفعت يكون لها خناقا) .

(فلم نر مثلها بدرا منيرا ... ولم نر مثل أيدينا محاقا)